Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تطعيم الورود بعطور مجتلبه من الخارج ، فمن حقك أن تلقح نفس هذا الشاعر بما شئت من العلوم والثقافات ! .

وليس معنى هذا أننا نطالب جميع الشعراء بقول مثل هذا الشعر الفطرى الساذج ، فللشعر العقلى ، الذى لا ينتج إلا بعد جهد وتحصيل وصنعة ، جماله الذى لا ينكر ولذته التى نحصلها بعد أن نجهد عقولنا فى فهمه واستكناه ألغازه . . غير أن هذا الجمال وتلك اللذة لا تكفيان لكى نفرض على كل الشعراء ما نشاء من ثقافات ، بل يكفينا منهم من يجد فى نفسه الرغبة فى التحصيل . . والظمأ للتعمق فى مختلف الثقافات ، وفى أدبنا العربى ــ بل فى كل أدب ــ الكثير من هؤلاء . فلنكتف بهم ولنترك بعد ذلك لكل شاعر حرية اختيار الطريق التى تناسبه وتتفق مع ميوله وملكاته .

ولأسارع إلى تحديد ما أعنيه بهذه الثقافة التى قد يصلح حال بعض الشعراء بدونها ، قبل أن يلتبس علينا الأمر ويتشعب بنا الحديث .

ولعل بحثنا فى طبيعة الفن الشعرى ذاته ما يساعد على هذا التحديد ، كما يساعد على توضيح وجهة نظرنا فى الدفاع عن هذا الشاعر غير المثقف .

هناك حقيقة لا يمكن إغفالها أو المكابرة فيها وهى أن الشعر ، ككل فن من الفنون الأخرى ، يقوم جانب كبير منه على أساس من الصنعة التى لابد معها من أدوات اذا لم تتوفر للفنان استحال عليه أن ينتج شيئا .

فالمصور مثلا لابد له من الريشة والألوان ثم اللوحة ، ولابد له